الكاتب الصحفي أحمد عطوان يكتب : عاشوراء بشري هزيمة الطغاة والمستبدين فاستبشروا !!

الخميس 14 نوفمبر 2013 12:11 م

نافذة مصر

هل تدرون لماذا نصوم يوم عاشوراء ؟

ان معرفة الاجابة كفيلة بان تجعل قلبك هادئا مطمئنا وعلي يقين بهلاك السيسي وجوقته وانتصار الحق وجنوده وعودة الشرعية والحرية والكرامة الانسانية للشعب المصري عاجلا غير آجل

*يوم عاشوراء هو اليوم النهائي الذي قرر فيه "فرعون" بتفويض من الشعب "فاستخف قومه فأطاعوه" الذي نادي فيهم "أنا ربكم الأعلي" لقتل سيدنا "موسي"وأنصاره بوصفه الارهابي والفاسد والكافر!!

*وقال "فرعون " القاتل الظالم عن نبي الله موسي عبر وسائل الاعلام الفرعونيه "...ذروني أقتل موسي وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الارض الفساد".

*وكان قد سبق للمستبد أن قتل المؤمنين المعتصمين يوم الزينة في "رابعة" النهار وعلي رؤس الاشهاد لما قالوا: " آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُون"

*وكان قد أرسل لهم قبل الفض والقتل تهديدات وتحذيرات بمنشورات فرعونية قائلا:" لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ"

*فكانت صلابتة المؤمنين وثباتهم علي الحق وأعلنوها أمام الشعب المصري كله وفي وجه فرعون :" فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا"

* واستمر موسي وأنصاره يدافعون عن دينهم وشريعتهم السماوية ويجهرون بكلمة الحق في شوارع مصر وطرقاتها ونواديها لا يبالون بفرعون وجنوده وقوتهم وجبروتهم واثقين بنصر الله لهم لا محالة

*ويوم عاشوراء هاجم فرعون بجنوده بكل جبروتهم وقوتهم وعتادهم سيدنا موسي وأصحابه لقتلهم وإقصائهم من الحياة للانفراد بحكم مصر واستعباد شعبها ونهب ثرواتها ،وحاصرهم فرعون حتي ادركهم ولحق بهم فكان البحر أمامهم والعدوخلفهم " قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُون"

*فجاء رد سيدنا موسي الواثق بنصر الله والموقن بعدالة قضيته وّبأنه علي الحق المبين:" قَالَ كَلا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ" ، فأجابه ربه :"اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَق" ،وسار موسي واصحابه علي البحر اليابس وأغرق الله فرعون وجنوده وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ"

*في يوم عاشوراء هلك فرعون وعبيده وجنوده والشبيحة والبلطجية والمجرمين والقتلة والظالمين الذين استباحوا نساء المصريين وقتلوا المؤمنين وشوهوا صورة نبي الله موسي والمؤمنين الصالحين فاستبشروا